معالي السيد رئيس الجلسة

معالي السادة الحضور

اخاطبكم اليوم وفلسطين تتعرض لأبشع المجازر وأسوء انتهاك لحقوق الانسان والحق في الصحة. فاستمرارا لانتهاكات و مجازر ترتكب بحق فلسطين و اطفالها و نسائها و شيوخها و شبابها و مقدساتها و مواردها على مدار اكثر من سبعة عقود، تعيش فلسطين و على مدار الأسبوعين الماضيين عدوانا شرسا بربريا داميا ضد الشعب الفلسطيني في القدس و قطاع غزة و الضفة الغربية، قضى ضحيته اكثر من 255 شهيدا و اكثر من ثمانية الاف جريحا، عدد كبير منهم من الأطفال و الأطفال الرضع و النساء و النساء الحوامل و كبار السن. وهناك العديد من الاسر تمت ابادتها كاملا (هناك تسعة عشر اسرة ازيلت ظلما من السجل المدني كاملا)، أشلاء جثث الشهداء تتطاير في كل مكان في قطاع غزة، و العدد مرجح للزيادة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم. وهناك اكثر من 70 الف من اهلنا في قطاع غزة اصبحوا نازحين في مدارس الانروا التي تستخدم كمراكز ايواء بعد تدمير منازلهم بشكل كامل، في ظروف يتهددها تفاقم المخاطر الصحية خاصة تفشي وباء كورونا.

كما انه تم استهداف العديد من المستشفيات و المراكز الطبية بشكل جزئي او بشكل كلي، كما حدث في المستشفى الأندونيسي، ومجمع الشفاء الطبي، ومستشفى بيت حانون، و مركز هالة الشوا الصحي، وعيادة الشيماء، وعيادة الدرج، وعيادة الرمال، و مقر وزارة الصحة في غزة والمختبر المركزي لفحص كورونا ومستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس وغيرها الكثير الكثير في غزة و الضفة الغربية و القدس ايضا. كما استمرت اعتداءات قوات الاحتلال الغاشم و المستعمرين و الة الحرب الاسرائيلية على سيارات الإسعاف و المسعفين والطواقم الطبية ، و اعاقة و تاخير حركتهم و منعهم من القيام بواجباتهم، حيث تم رصد العشرات من الانتهاكات في هذا السياق.

كما استمرت اعتداءات المستعمرين وتحت حراسة جنود الاحتلال على الأهالي الامنين و منازلهم و قطع الطرق عليهم واستهدافهم بالرصاص الحي العشوائي، وبهذا ارتقى مئات من الشهداء وأصيب آلاف من أبناء شعبنا نتيجة لذلك في كافة أراضي فلسطين. كما ان قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قطعت اوصال الضفة الغربية وفصلت القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية بحواجزها العسكرية، واعاقت ومنعت الوصول الى مراكز الاستشفاء والرعاية الصحية.

كما قامت قوات الاحتلال باعتقال اكثر من 1600 من المواطنين الفلسطينيين، بينهم نساء و اطفال جرحى، في مختلف المحافظات الفلسطينية منذ بداية تصعيده في القدس المحتلة و حي الشيخ جراح منتصف نيسان الماضي. هذا الى جانب اكثر من 4700 اسيرا فلسطينيا يقبعون في سجون و زنازين الاحتلال على مدار سنين عديدة، في ظروف ماساوية، بينهم 230 طفلا و 42 امراة .

معالي السادة الحضور،

ان القطاع الصحي الفلسطيني مثقل كاهله تحت إجراءات و سياسات الاحتلال التعسفية التراكمية. هناك ازمة مالية خانقة حيث تفوق مديونية الوزارة اكثر من نصف مليار دولار. وهناك نقص حاد في الكوادر البشرية. و اضافت جائحة كوفيد- 19 عبئا إضافيا على ذلك.

السادة الحضور،

انني اطالب جمعية الصحة العالمية و من خلال مديرها العام ما يلي:

1. الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال بالتوقف الفوري عن كافة اشكال الانتهاكات و الاعتداءات و التصعيد ضد أبناء شعبنا

ورفع الحصار والاغلاقات عن كافة المحافظات الفلسطينية وخاصة غزة.

2. الزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، باحترام حيادية القطاع الصحي في فلسطين، و عدم التعرض او إعاقة عمل الطواقم الطبية و الاسعافية و سيارات الإسعاف، و عدم المساس بالمشافي و المراكز و المنشآت الصحية، و تامين ظروف صحية لائقة للأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال و الافراج الفوري عن ذوي الامراض و الحالات الصحية الخاصة.
3. الزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، باحترام المعاهدات و المواثيق الدولية بما فيها اتفاقية جنيف الرابعة، و القانون الدولي الانساني فيما يخص حقوق الانسان، و حقوق الطفل، و الحق في الصحة .
4. الزام اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بإزالة كافة المعيقات حول الوصول الامن للمرضى الفلسطينيين الى مراكز الاستشفاء أينما وجدت.
5. الضغط على القوة القائمة بالاحتلال بتامين ممر امن لوصول ودخول المساعدات الإنسانية الى فلسطين و بين المحافظات الفلسطينية بما في ذلك ما بين الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة.
6. دعم صمود القطاع الصحي الفلسطيني في ظل التحديات التي يواجهها ماديا و فنيا.

7. العمل على إنشاء صندوق خاص لتقديم الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني.
8. دعم وتعزيز عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لتمكينها من الايفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.
9. المساهمة الفاعلة في اعادة بناء النظام الصحي الفلسطيني و مؤسساته بعد الدمار الذي احل بهانتيجة العدوان الاسرائيلي الغاشم.
10. المساهمة في توفير الاحتياجات الصحية و غير الصحية الطارئة للمواطنين الفلسطينيين الذين شردتمهم الة الحرب الاسرائيلية بعد استهداف منازلهم و تدميرها.
11. ارسال لجنة تقصي حقاق في جرائم الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

وختاما شكرا لكافة الدول و المؤسسات التي تقدمت ولا تزال تقدم الدعم و المساندة لفلسطين و القطاع الصحي الفلسطيني.